



القطاع اليوم أقوى وقادر على دعم الاقتصاد الكويتي بأزمة «كورونا».. عكس تجربة أزمة 2008 عندما كانت البنوك عرضة للمخاطر

الهائل: القطاع المصرفي جزء حيوي من التعافي الاقتصادي المرتقب

أصدر بنك الكويت المركزي تقرير الاستقرار المالي لعام 2019، وهو التقرير الدوري الثامن الذي يصدره البنك المركزي، ضمن جهوده الرامية إلى تعزيز الشفافية من خلال توفير المعلومات والإحصاءات الموثوقة ذات الصلة بالقطاع المصرفي والمالي الكويتي. وفي هذا السياق، قال محافظ بنك الكويت المركزي د. محمد الهاشل أن تقارير الاستقرار المالي تشمل رصد التطورات الاقتصادية والمالية وتحليلها من منظور علاقة تلك التطورات بالاستقرار المالي، ومدى قدرة القطاع المصرفي على مواجهة الصدمات وتجاوزها، بحيث يظل قادراً على ممارسة دوره الفاعل في تقديم الخدمات المالية وخدمة الاقتصاد الوطني بكافة قطاعاته.



د. محمد الهاشل

عرضة للمخاطر بشكل كبير. وحرصاً على ترسيخ الاستقرار المالي، ولמיד من الإطمئنان إلى قوة القطاع المصرفي، في ظل التحدي الجائحة على الاقتصاد، وتدهور أسعار النفط الذي أدى إلى انخفاض حاد في الإيرادات النفطية للدولة، طالب بنك الكويت المركزي د. محمد الهاشل المحفظة الائتمانية لكل عمل على حدة، ومراجعة المحفظة الاستثمارية وإجراء اختبارات ضغط مالي بناء على سيناريوهات جديدة تتماشى مع انعكاسات الجائحة، وتراعي أثر الإغلاق الاقتصادي على التدفقات النقدية للعملاء مع تبيان الأثر النهائي على أداء البنك، وعلى أهم مؤشرات السلامة المالية من حيث الربحية والسيولة وجودة الأصول. ومن ثم ناقش بنك الكويت المركزي وحدات القطاع المصرفي حول ما خلصت إليه نتائج اختبارات الضغط التي قامت بها. وبالتالي مع ذلك أجرى بنك الكويت المركزي من جانبه وبالتنسيق مع جهة استشارية عالمية متخصصة اختبارات ضغط بناء على سيناريوهات تم تصميمها تأخذ بالاعتبار تداعيات الجائحة، وانعكاساتها على جانبي العرض والطلب محلياً وعالمياً، وأثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط وانعكاسات ذلك على السياسة المالية للدولة بما في ذلك سياسة الإنفاق العام.

والتالي فإن الخسائر المتوقعة في إيرادات القطاعات المتضررة قد تنخفض بنسبة أعلى من السيناريو الأول لنصل إلى نحو 40٪، وأن تعافي الاقتصاد سوف يستغرق عامين كاملين. ومن الواضح أن الأثر على أداء

سوف يستغرق مدة عام كامل. 2- سيناريو التعافي المتأخر، والذي يستند إلى فرضية عودة الأعمال بشكل تدريجي مع إمكانية إعادة الإغلاق في حال ظهور موجة جديدة من انتشار الفيروس،



والتالي فإن الخسائر المتوقعة في إيرادات القطاعات المتضررة قد تنخفض بنسبة أعلى من السيناريو الأول لنصل إلى نحو 40٪، وأن تعافي الاقتصاد سوف يستغرق عامين كاملين. ومن الواضح أن الأثر على أداء

سوف يستغرق مدة عام كامل. 2- سيناريو التعافي المتأخر، والذي يستند إلى فرضية عودة الأعمال بشكل تدريجي مع إمكانية إعادة الإغلاق في حال ظهور موجة جديدة من انتشار الفيروس،

والتالي فإن الخسائر المتوقعة في إيرادات القطاعات المتضررة قد تنخفض بنسبة أعلى من السيناريو الأول لنصل إلى نحو 40٪، وأن تعافي الاقتصاد سوف يستغرق عامين كاملين. ومن الواضح أن الأثر على أداء

سوف يستغرق مدة عام كامل. 2- سيناريو التعافي المتأخر، والذي يستند إلى فرضية عودة الأعمال بشكل تدريجي مع إمكانية إعادة الإغلاق في حال ظهور موجة جديدة من انتشار الفيروس،

الضغط وفقاً للسيناريو الأشد، ولرؤية مستقبلية حتى نهاية عام 2020، أن متوسط الكفاية الرأسمالية للبنوك الكويتية سوف يبلغ نحو 11,6٪ وذلك فوق بوضوح متطلبات لجنة بازل لمعيار كفاية رأس المال والتي يصل حدها الأدنى إلى 8٪ (دون المصدات التحوطية البالغة 2,5٪).

هذا وفي إطار منهجية بنك الكويت المركزي التي تستند إلى السياسات التحوطية الموجهة لتحسين القطاع المصرفي وزيادة قدرته على مقاومة الصدمات في ضوء سيناريوهات متشددة، فقد تمت مطالبة البنوك في ضوء نتائج اختبارات الضغط أن تقدم إلى البنك المركزي خطة كل بنك لتدعيم قاعدته الرأسمالية في مواجهة أي خسائر ناتجة عن خلال المخزرات والبدائل المناسبة ومنها زيادة رأس المال، وإصدار سندات يتوافق بها شروط ومتطلبات لجنة بازل لاعتبارها ضمن الشريحة الأولى لرأس المال ذات الجودة العالية والمؤهلة لامتصاص الخسائر، بالإضافة إلى إعادة هيكلة محافظتها التمويلية والاستثمارية.

والتالي فإن الخسائر المتوقعة في إيرادات القطاعات المتضررة قد تنخفض بنسبة أعلى من السيناريو الأول لنصل إلى نحو 40٪، وأن تعافي الاقتصاد سوف يستغرق عامين كاملين. ومن الواضح أن الأثر على أداء

سوف يستغرق مدة عام كامل. 2- سيناريو التعافي المتأخر، والذي يستند إلى فرضية عودة الأعمال بشكل تدريجي مع إمكانية إعادة الإغلاق في حال ظهور موجة جديدة من انتشار الفيروس،

98,8% من المعاملات المصرفية.. إلكترونية

أشار تقرير الاستقرار المالي إلى أن نظم مدفوعات التجزئة والمدفوعات الكبيرة واصلت تحقيق معدلات نمو ملحوظة، وهو ما يعكس بشكل واضح أهمية الدور الذي تلعبه نظم الدفع الحديثة في تسهيل كم كبير من المعاملات المالية اليومية. وخلال عام 2019، ارتفع معدل نمو قيمة المعاملات من خلال القنوات المصرفية الإلكترونية والتي تتمثل في أجهزة الصرف الآلي وأجهزة نقاط البيع والبوابة الإلكترونية لشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة، بواقع 11,8٪ مقارنة بنسبته 10٪ في السنة السابقة، وجاء هذا النمو بصورة أساسية إلى الزيادة المضاعفة في عمليات أجهزة نقاط البيع.

ومن جهة أخرى، استمرت حصة بوابة «كي نت» للمدفوعات الإلكترونية في تحقيق معدلات نمو قوية، سواء من حيث قيمة أو عدد المعاملات. وتجاوز مجموع قيمة المعاملات باستخدام

أشار تقرير الاستقرار المالي إلى أن نظم مدفوعات التجزئة والمدفوعات الكبيرة واصلت تحقيق معدلات نمو ملحوظة، وهو ما يعكس بشكل واضح أهمية الدور الذي تلعبه نظم الدفع الحديثة في تسهيل كم كبير من المعاملات المالية اليومية. وخلال عام 2019، ارتفع معدل نمو قيمة المعاملات من خلال القنوات المصرفية الإلكترونية والتي تتمثل في أجهزة الصرف الآلي وأجهزة نقاط البيع والبوابة الإلكترونية لشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة، بواقع 11,8٪ مقارنة بنسبته 10٪ في السنة السابقة، وجاء هذا النمو بصورة أساسية إلى الزيادة المضاعفة في عمليات أجهزة نقاط البيع.

ومن جهة أخرى، استمرت حصة بوابة «كي نت» للمدفوعات الإلكترونية في تحقيق معدلات نمو قوية، سواء من حيث قيمة أو عدد المعاملات. وتجاوز مجموع قيمة المعاملات باستخدام

أشار تقرير الاستقرار المالي إلى أن نظم مدفوعات التجزئة والمدفوعات الكبيرة واصلت تحقيق معدلات نمو ملحوظة، وهو ما يعكس بشكل واضح أهمية الدور الذي تلعبه نظم الدفع الحديثة في تسهيل كم كبير من المعاملات المالية اليومية. وخلال عام 2019، ارتفع معدل نمو قيمة المعاملات من خلال القنوات المصرفية الإلكترونية والتي تتمثل في أجهزة الصرف الآلي وأجهزة نقاط البيع والبوابة الإلكترونية لشركة الخدمات المصرفية الآلية المشتركة، بواقع 11,8٪ مقارنة بنسبته 10٪ في السنة السابقة، وجاء هذا النمو بصورة أساسية إلى الزيادة المضاعفة في عمليات أجهزة نقاط البيع.

التقييم التفصيلي لأثر «كورونا» على المؤسسات المالية والأسواق المحلية لا يمكن حالياً

وقد تمت دراسة وتحليل كافة السيناريوهات المحتملة للتعافي الاقتصادي، والتي تم تحديدها في ضوء عاملين أساسيين، يتمثل الأول في انتشار الفيروس واستجابة الجهات الصحية ومدى قدرتها على الحد من انتشاره، فيما يتمثل العامل الثاني في السياسات الاقتصادية المتخذة للحد من تداعيات هذه الأزمة على الأوضاع الاقتصادية المصرفية، والأثار المترتبة عليها. وقد خلصت الدراسات إلى تسليط الضوء على سيناريوهين محتملين: 1- سيناريو التعافي المتأخر، والذي يستند إلى فرضية عودة الأعمال بشكل تدريجي، وأن الخسائر المتوقعة في إيرادات القطاعات المتضررة قد تنخفض بنحو 30٪، وأن تعافي الاقتصاد

النظرة المستقبلية

وحول النظرة المستقبلية، أشار المحافظ إلى أنه من المتوقع أن يظل القطاع المصرفي إلى حد كبير على المستوى نفسه من الاستقرار، ولكن تتوقف قوة وماتة القطاع على امتداد فترة الأزمة الحالية وشدها، وقد تختلف آثارها من بنك لآخر. وعلى الرغم من الظروف الاستثنائية الحالية التي يمر بها الاقتصاد الكويتي إلا أن الائتمان المصرفي ربما يسجل نسب نمو إيجابية جيدة نتيجة انخفاض تكاليف الاقتراض في ظل تدني معدلات الفائدة على نحو غير مسبوق ومواجهة احتياجات رأس المال العامل للشركات خاصة التي سجلت عجزاً في إيراداتها. ومن جهة أخرى، قد تتراجع جودة الأصول على نحو بطيء، كما أن التحديات الاقتصادية وترجع صافي الإيرادات الفوائد والحاجة إلى زيادة المخصصات لتغطية انخفاض جودة الأصول قد تفرض ضغوطاً على ربحية البنوك.

تحفيز الاقتصاد

وأوضح المحافظ أن بنك المعدن الأصفر يحافظ على مكاسبه.. والأونصة قد تلامس 2000 دولار رغم جنون ارتفاع أسعاره.. إقبال كبير على شراء الذهب في الكويت

المعدن الأصفر يحافظ على مكاسبه.. والأونصة قد تلامس 2000 دولار

رغم جنون ارتفاع أسعاره.. إقبال كبير على شراء الذهب في الكويت

وقالت شركة سبائك الكويت في تقريرها الأسبوعي أن السوق المحلي بدأ أكثر تفاعلاً مع رالي ارتفاع أسعار الذهب، حيث استقر الكيلو من المعدن الأصفر الخام فوق 18000 دينار معظم أيام الأسبوع الماضي. وأضاف التقرير أنه رغم هذا الارتفاع شهدت الأسواق إقبالا شديدا على الشراء خصوصاً للسبائك الصغيرة بكل أوزانها وأنواعها، حيث وصل سعر العشرة تولة (116,64 جرام) مستوى 2100 دينار، في حين وصل سعر الليرة السداس ديناراً، وبالمثل انتعشت مبيعات المشغولات الذهبية وزاد الإقبال على شراء عيارات 21 و 22 رغم ارتفاع أسعارها مع المصنوعات إلى مستويات قياسية على الإطلاق في السوق المحلي. وذكر التقرير أن الذهب حافظ على مكاسبه بالاستقرار فوق مستوى 1800 دولار للأسبوع السادس على التوالي في أكبر موجة صعود محققاً أعلى أسعار له منذ 9 سنوات ومستفيداً من حالة الضبابية التي تسود الأسواق. وأوضح التقرير أن تداولات الأسبوع للمعدن الأصفر أغلقت عند 1810 دولارات مقترناً في قمته في الأسابيع الماضية وبفارق 7 دولارات ويعكس وتفاعلات المحللين ظلت أسعار الذهب في نطاق عرضي ضيق حول مستوى 1800 دولار خلال تداولات الأسبوع الماضي ولم تحدث أي تراجعاً

شددت على ضرورة أن تكون إدارة الميزانية على مستوى عالٍ من الحصافة والاحترافية

«الجمعية الاقتصادية»: تخفيض تصنيف الكويت سلبى على الاقتراض ويفتح باب المخاطر المالية

تنوع الاقتصاد الكويتي يتطلب إنتاج منتجات سلعية وخدمية قابلة للتصدير تشكل مصدراً مستداماً للدخل

الميزانية بحاجة إلى تنمية القاعدة الضريبية على أرباح الشركات.. وخلق فرص عمل تخفف نضخم باب الرواتب

تنوع الاقتصاد الكويتي يتطلب إنتاج منتجات سلعية وخدمية قابلة للتصدير تشكل مصدراً مستداماً للدخل

الميزانية بحاجة إلى تنمية القاعدة الضريبية على أرباح الشركات.. وخلق فرص عمل تخفف نضخم باب الرواتب

الميزانية بحاجة إلى تنمية القاعدة الضريبية على أرباح الشركات.. وخلق فرص عمل تخفف نضخم باب الرواتب

«الجمعية الاقتصادية»: تخفيض تصنيف الكويت سلبى على الاقتراض ويفتح باب المخاطر المالية

تنوع الاقتصاد الكويتي يتطلب إنتاج منتجات سلعية وخدمية قابلة للتصدير تشكل مصدراً مستداماً للدخل

الميزانية بحاجة إلى تنمية القاعدة الضريبية على أرباح الشركات.. وخلق فرص عمل تخفف نضخم باب الرواتب



المعدن الأصفر يحافظ على مكاسبه.. والأونصة قد تلامس 2000 دولار

رغم جنون ارتفاع أسعاره.. إقبال كبير على شراء الذهب في الكويت

شددت على ضرورة أن تكون إدارة الميزانية على مستوى عالٍ من الحصافة والاحترافية

تنوع الاقتصاد الكويتي يتطلب إنتاج منتجات سلعية وخدمية قابلة للتصدير تشكل مصدراً مستداماً للدخل

«الجمعية الاقتصادية»: تخفيض تصنيف الكويت سلبى على الاقتراض ويفتح باب المخاطر المالية